14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 21 مايو 2009 م - العدد (14475) السنة الحادية و الأربعون

نحن حريصون كل الحرص على أن لا تراق قطرة دم واحدة بعد ماحدث في 94 م

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

منجزات تنموية وتطويرية بفضل الوحدة اليمنية المباركة

عدن بوصلة اليمن إلى المستقبل في ظلال الوحدة

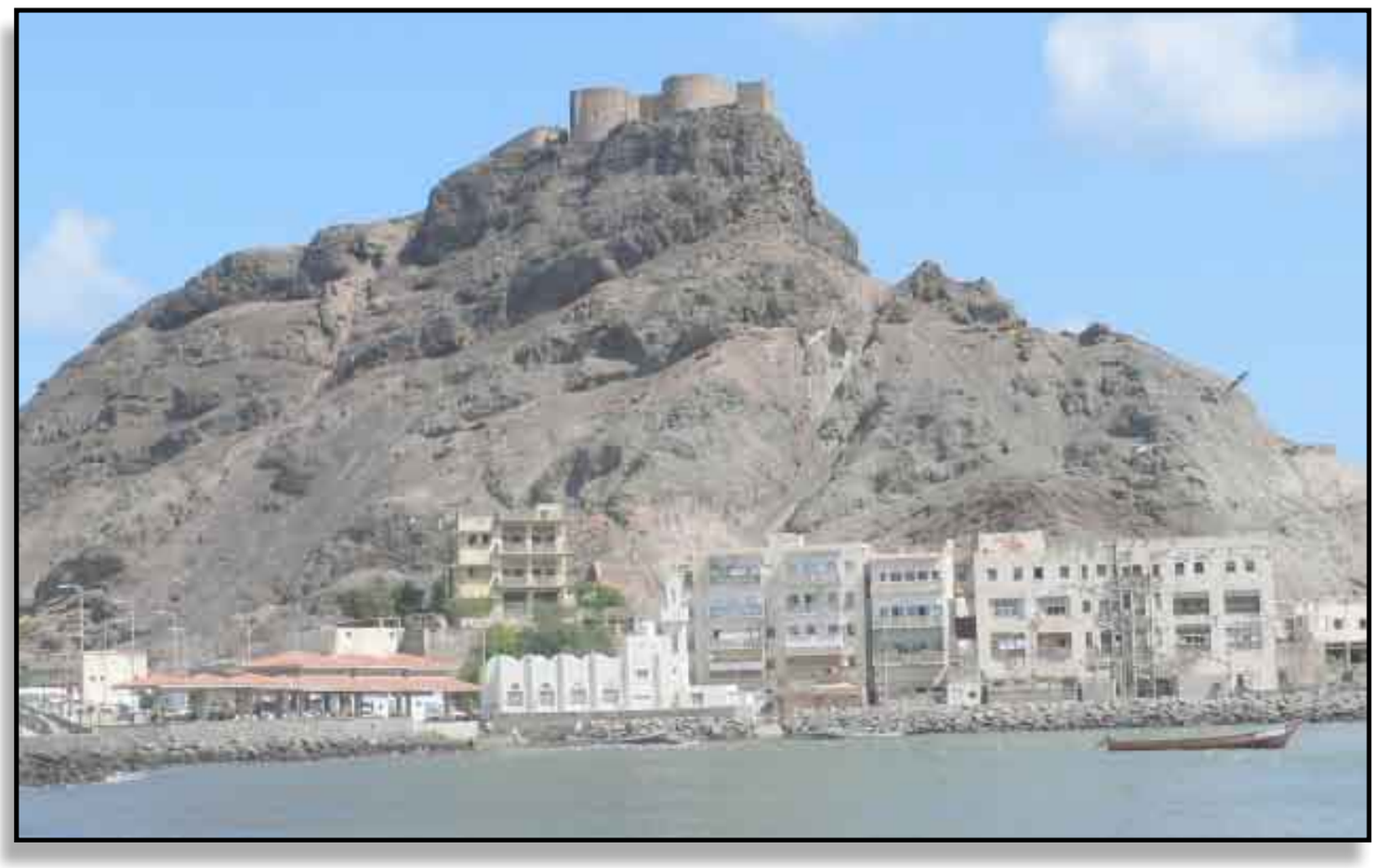

شهدت محافظة عدن خلال الفترة (1990 – 2008م) تحقيق العديد من المنجزات التنموية والتطويرية بفضل الوحدة اليمنية المباركة والنهج الديمقراطي السائد الذي ارتبط بها، وفي إطار العمل بالخطط الوطنية الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأولى (1995 – 2000م) والثانية (2001 – 2005م) والثالثة (2006 – 2010م) التي تزامنت مع تنفيذ الإصلاحات الوطنية وإنجاز الغايات والأهداف الاقتصادية والتنمية البشرية الشاملة والمستدامة التي استهدفت رفع معدلات النمو الاقتصادي والحد من المعدلات المتعلقة بالفقر وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى الدخل للمواطنين.

إنشاء أكثر من (12) حديقةعامة وإقامة كورنيشات وحدائق المتنزهات العامة

عبدالجبار ثابت / داليا عدنان الصادق

(14 أكتوبر) كان لها لقاء بالدكتور سمير عبدالرزاق – مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي م / عدن الذي استهل حديثه قائلا :

شهدت محافظة عدن خلال الفترة (1990 – 2008م) تحقيق العديد من المنجزات التنموية والتطويرية، حيث كان لقيادة المحافظة دور كبير في تبني وتثبيت تلك المنجزات وتوسيعها من خلال تفعيلها لجهود السلطة المحلية في المديريات ومساعدتها على تحقيق طموحاتها في التنمية الحضرية المحلية وفق الإمكانيات والموارد المتاحة مركزيا ومحليا الأمر الذي أثر إيجابيا وانعكس في إنجاز أكثر من (1162) مشروعاً تنمويا في بعض القطاعات التي ساهم في تمويلها إلى جانب السلطة المحلية والمركزية جهات أخرى وهي الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة ومشروع برنامج تطوير المدن والموانئ الممولة من البنك الدولي، بالإضافة على القطاع الخاص وبعض المنح الخارجية حيث شملت هذه المشروعات تطوير البنية التحتية كالطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيره، بالنظر إلى ما تمثله في خلق بيئة مناسبة لتشجيع الاستثمار، بالإضافة إلى توفير الحاجات الأساسية من الخدمات للمواطنين مثل مشاريع التعليم والصحة وغيرها من الخدمات التي تنعكس لتحسين مستوى معيشة السكان وتنميتهم حيث أولت السلطة المحلية هذه المجالات الرعاية والاهتمام وأثمرت الجهود لتحقيق نتائج إيجابية ملموسة خلال الأعوام (1990 – 2008م).

 وعن أهم الإنجازات التنموية التي تحققت في محافظة عدن خلال الفترة (1990 – 2008م) قال :

بالنظر إلى ما تمثله مشاريع البنية التحتية في مجالات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والاتصالات وتحسين المدن من أهمية بالغة باعتبارها الرافعة الأساسية لتحريك عملية التنمية وتعزيز فرص النمو الاقتصادي وخلق بيئة منافسة لتشجيع الاستثمار، فلقد أولت السلطة المحلية، لهذا المجال الأولوية من الرعاية والاهتمام وأثمرت جهودها في تحقيق نتائج إيجابية ملموسة خلال الأعوام (1990 – 2008م).

 وفيما يلي نبين ما تم إنجازه خلال هذه الفترة :

مجال الطرق

خلال السنوات (1990 – 2008م) تحققت إنجازات كبيرة في مجال الطرق عبر تنفيذ (170 مشروعا) بتمويل من السلطة المحلية والسلطة المركزية وكذا بتمويل من مشروع الأشغال العامة بكلفة (13,2) مليار ريال، تضمنت إنشاء طرق جديدة واسعة، ربطت محافظة عدن بمحافظتي لحج وأبين من مختلف الاتجاهات، بالإضافة إلى المشاريع في مجال الصيانة والتحسين للعديد من الطرق والشوارع العامة في المحافظة، لقد خففت هذه الطرق من حركة الازدحام والحوادث المرورية عند مداخل ومخارج المحافظة، وأتاحت دخول وخروج الشاحنات والقاطرات الكبيرة من وإلى محافظة عدن، التي أتاحت أيضا ربط محافظة عدن بمحافظتي لحج وأبين دون المرور بأحياء محافظة عدن الداخلية، كما تحسنت وضعية الشوارع الرئيسة والطرق الطويلة بإعادة السفلتة والتوسيع واستحداث طرق جديدة للفترة نفسها ما يقارب (592) كيلو مترا.

الإنارة والتحسين للمدينة

أخذ مجال الإنارة حقه من التطوير خلال السنوات (1990 – 2008م) من خلال تنفيذ عدد من المشروعات، تم فيها إعادة التأهيل لشبكات الإنارة في الطرق والشوارع الرئيسة، كما تم استحداث شبكات إنارة جديدة للعديد من الطرق الرئيسة والفرعية في المحافظة حيث بلغ عدد أعمدة الإنارة المنفذة في مدينة عدن ما يقارب (9097) عمودا.

الحدائق العامة

أما ما يخص تنظيم الحدائق العامة والمتنزهات فقد شهد تطورا ملحوظا من خلال إنشاء عدد من الحدائق العامة أكثر من (12) حديقة، حيث لعب صندوق النظافة في المحافظة دورا كبيرا في تنفيذ العديد من البرامج والحملات المكثفة والمستمرة التي رفعت من مستوى نظافة المدينة وتحسين منظرها من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في مجال التشجير وتحسين الجولات الرئيسية والفرعية على الطرق الرئيسة بإنشاء الطرق وإقامة كورنيشات على بعض الطرق الرئيسة وحدائق المتنزهات العامة في مديريات المحافظة.

مجال الكهرباء

حظي مجال الكهرباء باهتمام خاص من قبل الدولة ممثلة بقيادة السلطة المحلية في المحافظة، حيثأنجزت العديد من الأعمال من خلال تنفيذ (15) مشروعا حيويا بلغت كلفتها الإجمالية (23,5) مليار ريال، استهدفت تعزيز قدرة التوليد في محطة كهرباء الحسوة ومحطة كهرباء المنصورة ومحطة خور مكسر بغرض معالجة العجز في الإمداد من الطاقة الكهربائية الناتج عن زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية في محافظة عدن بسبب التزايد السكاني وحركة العمران الكثيفة والنشاطين الصناعي والتجاري اللذين شهدتهما وتشهدهما المحافظة بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

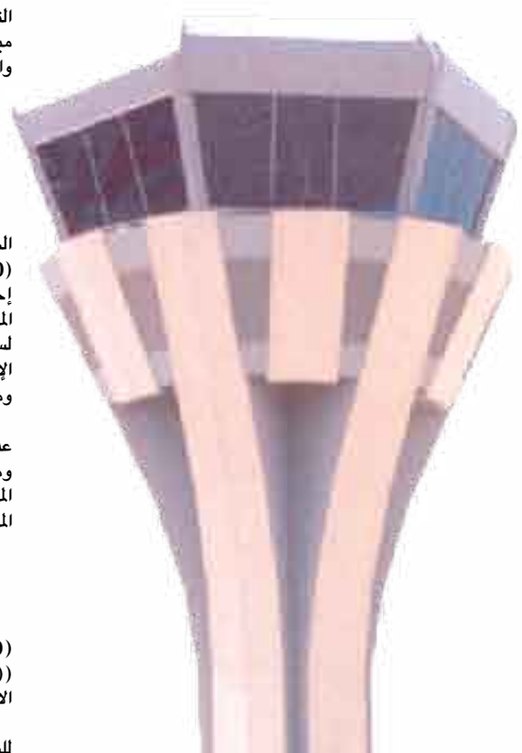

كما استهدفت هذه أيضا تحسين وتأهيل شبكة النقل والتوزيع الكهربائي في المحافظة لغرض تحسين مستوى توفير الخدمة للمواطنين في جميع المديريات ومن أهم المشاريع التي نفذت خلال هذه الفترة. مشروع الطاقة الثالث (البنك الدولي) ومحطة تعزيز التوليد بقدرة (60) ميجا وات في الحسوة ومحطة تعزيز التوليد بقدرة (70) ميجا وات في المنصورة، وتحسين التوليد بقدرة (12) ميجا وات محطة خور مكسر ومحطة توليد الطاقة سعة (6) ميجا وات بالتواهي.

المياه والصرف الصحي

خلال الفترة (1990 – 2008م) حظي قطاع المياه والصرف الصحي باهتمام القيادة، حيث تم خلال هذه الفترة تنفيذ (80) مشروعا حيويا بكلفة إجمالية (9,4) مليار ريال، تضمنت إجراء التأهيل وإعادة التأهيل لشبكة المياه في عدد من المديريات التي انعكست إيجابا في تحسين مستوى الخدمة لسكان هذه المديريات، كما ساعدت هذه المشاريع على ثبات الإنتاج وتغطية الاحتياج المتنامي للمياه من قبل السكان.. ومن أهم المشاريع :

مشروع مياه عدن الكبرى بمراحله الثلاث، مشروع مجاري عدن في المديريات (صيرة، خورمكسر، المعلا والتواهي) ومشروع إقفال قنوات المجاري المفتوحة في عدد من المديريات ومشروع إعادة تأهيل شبكة المياه في عدد من المديريات ومشروع حفر آبار.

مجالات الاتصالات والبريد

شهد مجال الاتصالات والبريد تطورا كبيرا خلال الفترة (1990 – 2008م) فقد تم تنفيذ (87) مشروعا بكلفة ((1207) مليارات ريال، بتمويل ذاتي ومركزي، شملت مشاريع الاتصالات وتقنية المعلومات التابع للهيئة العامة للبريد.

وفي هذا المجال تضمنت إجراء توسعة وإضافة السعة للسنترالات في مديريات المحافظة حيث بلغ إجمالي الخطوط التي تم إضافتها خلال هذه السنوات (97,814) خطا، كما تضمنت أيضا بناء مكاتب جديدة للبريد وإعادة تأهيل وتحسين مكاتب قائمة للبريد في المديريات كافة.

مجال النقل

لقد حظي مجال النقل باهتمام القيادة خلال الأعوام (1990 – 2008م) حيث تم تنفيذ (59) مشروعا حيويا بكلفة جمالية بلغت (6,5) مليار ريال بتمويل مركزي وذاتي.

أهم المشاريع:

ومن أهم المشاريع التي حظيت في هذا المجال هو إعادة تأهيل مطار عدن الدولي وتطوير وتأهيل مرسى الطائرات وتوريد (3) زوارق إرشاد لميناء عدن وتحسين مواقع الفرزة.

التربية والتعليم

حظي مجال التربية والتعليم بمكانة متميزة في كل خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة عدن، بهدف خلق العنصر البشري القادر على قيادة المراحل اللاحقة لتطوير المجتمع وتنميته فالمعرفة والفكر هو نتاج للعملية التعليمية الدائمة والمستمرة، ولقد أدركت القيادة السياسية أهمية العلم والمعرفة ومكانتها فقد بلغ عدد المشاريع المنفذة (191) مشروعا بكلفة إجمالية (1503) مليارات ريال خلال الفترة من (1990 – 2008م).

بما أن التعليم يعتبر من أهم العوامل الأساسية للتنمية البشرية وهو المورد الإستراتيجي الذي يمد المجتمع بكافة احتياجاته من الكوادر وترجمة لذلك الاهتمام فقد تم توجيه المزيد من المخصصات المالية لهذا القطاع ليشكل مرتكزا للنهوض بالعملية الاقتصادية والاجتماعية وقد عمدت الدولة منذ قيام دولة الوحدة إلى زيادة الاستثمارات في قطاع التعليم نتيجة للأسباب التالية :

1 . ارتفاع معدل النمو السنوي في المحافظة.
2 . كبر حجم الشريحة السكانية المناظرة لسن الدراسة.
3 . الضغوط المجتمعية في توسيع خدمات التعليم.

والزيادة في الطلب الاجتماعي على التعليم تعني الزيادة في عدد الفصول الدراسية والمدارس والمتعلمين والتجهيزات وغيرها من المستلزمات الضرورية لتسيير العملية التعليمية وهو ما أولته الدولة ممثلة بقيادة المحافظة من اهتمام كبير ومما لا شك فيه أن الحديث عن مجال التعليم موضوع يحتاج إلى حيز أكبر وواسع، ولكننا سنحاول بقدر الإمكان مستندين

إعادة تأهيل مطار عدن الدولي وتطوير مرسى الطائرات